Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد الإيراني

من بوليتيكال كيز Political Keys

- **ملخص "المشهد الإيراني":**

شـــهدت إيران خلال الأســـبوع الأول من آذار/ مارس 2026 تطورات متســـارعة داخليًا وخارجيًا، في ظل تداخل أزمة انتقال السلطة بعد وفاة المرشد الأعلى "**علي خامنئي**" مع تصعيد عسكري واسع في المواجهة مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

داخليًا، تصدر ملف خلافة المرشد المشهد السياسي، حيث أشارت تسريبات إلى أن مجلس خبراء القيادة اختار "**مجتبى خامنئي**" مرشدًا أعلى للبلاد خلفًا لوالده، وسط تقارير عن ضـغوط من الحرس الثوري لتمرير هذا الخيار، إلا أن هذه الخطوة أثارت اعتراضـات داخل المجلس ومخاوف لدى بعض النخب من شـــبهة "توريث القيادة" وتحول النظام إلى صيغة أقرب إلى الحكم العائلي.

وتزامن ذلك مع توتر أمني كبير، بعد تعرض مواقع حساسة في طهران وقم لهجمات جوية من الولايات المتحدة وإســـرائيل، أســـفرت عن مقتل عدد من كبار المســـؤولين العسكريين والأمنيين، كما شـهدت العاصـمة انتشارًا مكثفًا للقوات الأمنية، بالتزامن مع انقطاع واسع للإنترنت، ما زاد من حالة الغموض والارتباك داخل البلاد.

اقتصـاديًا، بدأت تداعيات الحرب تنعكس على الأسـواق العالمية، خصـوصًـا مع ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب سلاسل الإمداد.

على الصـعيد الدولي، أعلنت الولايات المتحدة اسـتمرار عملياتها العسـكرية ضـد إيران، حيث أكد "**دونالد ترامب**" أن الضـربات تسير بوتيرة أسرع من المتوقع، مشيرًا إلى تدمير عدد كبير من القطع البحرية الإيرانية، ومؤكدًا أن أي اتفاق مع طهران لن يكون ممكنًا إلا بعد "استسلام غير مشروط".

إقليميًا، اتسعت دائرة التوتر بعد إطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة إيرانية باتجاه عدد من دول الخليج، حيث أعلنت الإمارات وقطر اعتراض معظمها، فيما اتخذت بعض الدول إجراءات دبلوماسية ضد طهران.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- قال ولي عهد إيران السابق، "**رضا بهلوي**"، الإثنين 2 آذار/ مارس، حول شعبيته في إيران وموعد عودته: "أعتقد أنه إذا نظرتم إلى الاحتجاجات الأخيرة في إيران، سترون أن ملايين الناس نادوا باسمي وطلبوا مني التحرك وأن أكون بجانبهم، وهذا بالضبط ما أفعله".
- أفادت وكالة "تسنيم"، التابعة للحرس الثوري الإيراني، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، بأن مبنى مكتب مجلس خبراء القيادة في "قم" تعرض لهجوم، وأضافت الوكالة مقاتلات أميركية وإسرائيلية استهدفت محيط مجلس خبراء القيادة في طهران (مبنى البرلمان الإيراني السابق)، وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن أعضاء مجلس خبراء القيادة كانوا يصوّتون على اختيار المرشد الجديد، حين وقع الهجوم.
- أفادت معلومات خاصة، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، بأن مجلس خبراء القيادة، وتحت ضغط من الحرس الثوري، اختار "**مجتبى خامنئي**" (56 عامًا)، مرشدا أعلى لإيران خلفا لوالده "**علي خامنئي**".
- أفادت معلومات خاصة، بأنه من المقرر أن يعقد مجلس خبراء القيادة الإيراني، الخميس 5 آذار/ مارس، اجتماعاً طارئاً آخر للإعلان عن قرار تنصيب "**مجتبى خامنئي**" مرشدا أعلى للبلاد بشكل رسمي، وكان الاجتماع الطارئ الأول لمجلس الخبراء لتحديد خليفة "**خامنئي**" قد عُقد يوم الثلاثاء 3 آذار/ مارس، إلا أنه لم يكتمل بسبب الهجمات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مبنى المجلس في مدينة قم، ووفقاً للمعلومات، سيعقد اجتماع الخميس عبر الإنترنت، وستتم إدارته من مبنى مجاور لحرم "فاطمة معصومة" في قم، كما يُحتمل حضور بعض النواب وأعضاء هيئة الرئاسة المقيمين في قم بشكل شخصي في موقع الاجتماع، وفي سياق متصل، أفاد مصدران من مكاتب نواب في مجلس الخبراء بأن ثمانية أعضاء على الأقل في المجلس لن يشاركوا في اجتماع الخميس، احتجاجاً على "الضغوط الشديدة" التي يمارسها الحرس الثوري لفرض اختيار "**مجتبى خامنئي**"، وصرحت مجموعة من

معارضـــي قيادة "**مجتبى خامنئي**" بأن تنصـــيبه مرشـــداً قد يثير لدى الرأي العام "شبهة توريث القيادة" و"شبهة تحول النظام الإيراني إلى نظام ملكي".

- أفادت وسائل إعلام إيرانية، الجمعة 6 آذار/ مارس، بأن خطط جنازة المرشد الإيراني الســابق، "**علي خامنئي**"، شــهدت تعديلات متكررة خلال هذا الأســبوع، في ظل تصـاعد المخاوف الأمنية، والغموض بشـأن مشـاركة شـخصـيات أجنبية، إضـافة إلى اسـتمرار الجدل حول مسـألة خلافته، وكانت الخطة الأصـلية، التي أعلنت بعد تأكيد وفاته، تقضي بتنظيم موكب تشييع من ثلاث مراحل يمر عبر طهران وقم ومشهد قبل دفنه في مسقط رأسه.
- انتقد النائب عن مدينة قم في البرلمان الإيراني، "**محمد منان رئيســي**"، السـبت 7 آذار/ مارس، الرسـالة المصـورة للرئيس الإيراني، "**مسـعود بزشـكيان**"، واصـفاً اعتذار الأخير للدول المجاورة بأنه "مثير للأسف والاستغراب"، وكان "**بزشكيان**" قد صرح في رســالة، بأنه يعتذر شــخصــياً عن أي إطلاق نار تجاه الدول المجاورة، وأكد: "تم إبلاغ القوات المسلحة التي كانت تعمل بـــ (إطلاق النار وفق تقديرها) بعدم مهاجمة الدول المجاورة، إلا إذا كانت الدول نفسها مصدر هجوم علينا".

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أفاد حسـاب "فيسـغراد 24" على شـبكة التواصـل الاجتماعي "إكس"، الأحد 1 آذار/ مارس، بأن "قوات إيرانية هاجمت ناقلة نفط من أسـطول الظل في مضـيق هرمز، مما تسبب في اندلاع حريق بها"، وبحسب التقرير، فإن ناقلة النفط "سكاي لايت" غرقت، وأشار "فيسـغراد 24" إلى أن "سـكاي لايت" اسـتهدفت بسـبب "عبورها غير القانوني" للمضيق.
- أكدت رئاســة هيئة الأركان العامة للقوات المســلحة الإيرانية، الأحد 1 آذار/ مارس، مقتل سـبعة مسـؤولين رفيعي المسـتوى في الهجمات الأميركية والإسـرائيلية، ووفقاً للبيان، فقد قُتل كل من "**صالح أسدي**"، نائب جهاز الاستخبارات، و"**محسن دره باغي**"، نـائـب التجهيز والـدعم، و"**بهرام حســيني مطلق**"، رئيس إدارة التخطيط والعمليات في إدارة العمليات، و"**حسن علي تاجيك**"، رئيس إدارة التجهيز، كما أكدت

الهيئة مقتل "**محمد شـــيرازي**"، رئيس المكتب العســـكري لخامنئي، ونائبه "**أكبر إبراهيم زاده**"، ورئيس جهاز الاستخبارات في الشرطة، "**غلام رضا رضائيان**".

- أفاد أحد المواطنين في رسـالة من طهران، الأربعاء 4 آذار/ مارس، بأن المدينة مليئة بقوات الدوريات الأمنية، وبحسب قوله، فإن عناصر يرتدون أقنعة لإخفاء وجوههم يقومون بتفتيش السيارات.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- هزت تداعيات الحرب الأمريكية-الإســرائيلية مع إيران الشــركات في جميع أنحاء العالم، إذ تدفع أسـعار الطاقة إلى الارتفاع وتقلص إمدادات المواد الخام الأساسـية، مما يحدث تأثيرا على قطاع الأعمال.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلن موقع "نت بلوكس" المتخصــص في رصــد اضــطرابات الإنترنت حول العالم، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، أن انقطاع الإنترنت الشــامل في إيران قد دخل يومه الرابع، وذكر "نت بلوكس" أن إخماد الأصــوات الحقيقية للإيرانيين يؤدي إلى تأجيج موجة من المعلومات المضــللة، حيث تعمل الحســابات الموالية للنظام على ملء الفراغ الناتج برواياتها الخاصة.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة:

- قال الرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، لقناة "ســي إن بي ســي"، الأحد 1 آذار/ مارس، إن العملية العسـكرية ضـد إيران تسـير "بشـكل جيد جداً وأسـرع من المخطط لها"، ووصــف "**ترامب**" النظام الإيراني بأنه "نظام شــديد العنف"، موضــحًا أن الاشتباكات قد تستمر حتى أربعة أسابيع.
- أعلن الرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، عبر حسابه على شبكة "تروث سوشيال"، الأحد 1 آذار/ مارس، أن القوات العسـكرية الأميركية "دمرت وأغرقت 9 سـفن تابعة البحرية الإيرانية، بعضـها كبير ومهم نسـبياً"، وأضـاف: "في هجوم آخر، دمرنا إلى حد كبير مقر البحرية لديهم، ومع ذلك، فإن البحرية الإيرانية تعمل بشكل جيد جداً".

- أعلن الرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، الأحد 1 آذار/ مارس، أنه بعد الهجمات الواسعة التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على إيران، طلب العديد من قادتها العسكريين تسليم أنفسهم والحصول على حصانة لحماية حياتهم، وقد جرت آلاف المكالمات بهذا الشأن، وأكد "**ترامب**" مجدداً: "تم القضاء على كامل القيادة العسكرية في إيران".
- قال رئيس الولايات المتحدة، "**دونالد ترامب**"، الإثنين 2 آذار/ مارس، إن الجيش الأميركي يواصل توجيه ضربات للنظام في إيران، لكن الموجة الكبرى والمفاجأة الرئيسية لم تصل بعد، وفي هذه الظروف الخطيرة يجب على الشعب الإيراني البقاء في المنازل حالياً، ولم يستبعد إرسال قوات برية أميركية إلى إيران.
- أعلن الرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، أنه إذا لزم الأمر، ستبدأ البحرية الأميركية فوراً بمرافقة ناقلات النفط عبر مضيق هرمز، بعد هجمات إيران عليها، وأضاف أنه أصدر تعليماته بشكل فوري لشركة تطوير التمويل الأميركية (DFC) لتقديم تأمين المخاطر السياسية والضمانات اللازمة لأمن جميع التجارة البحرية، وبالأخص شحنات الطاقة العابرة للخليج، بأسعار "مناسبة جداً"، وبحسب قوله، ستكون هذه الخدمات متاحة لجميع خطوط الملاحة، وأكد "**ترامب**" أن الولايات المتحدة ستضمن تحت أي ظرف استمرار تدفق الطاقة بحرية إلى العالم.
- كشفت تقارير إعلامية أميركية، نقلاً عن مصادر مطلعة، الأربعاء 4 آذار/ مارس، أن إدارة الرئيس "**دونالد ترامب**" بدأت ببحث خيارات لدعم جماعات مسلحة تهدف لإطاحة النظام في طهران، مشيرة إلى أن وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) تعكف حالياً على إعداد خطة لتسليح قوى كردية بهدف تحفيز "انتفاضة شعبية" داخل إيران، ونقلت شبكة "سي إن إن "CNN" "عن مصادرها أن الإدارة الأميركية أجرت خلال الأسابيع الأخيرة محادثات نشطة مع فصائل من المعارضة الإيرانية وقيادات كردية في العراق بشأن تقديم دعم عسكري.

- كشفت القناة 12 الإسرائيلية، الأربعاء 4 آذار/ مارس، عن مقتل رئيس قسم العمليات الخاصة في الحرس الثوري الإيراني، "**رحمان مقدم**"، مشيرةً إلى أنه كان ضالعًا في مخطط لاغتيال "**دونالد ترامب**" قبيل انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2024.
- أظهر مقطع فيديو، نشـــرته وزارة للدفاع الأميركية، الأربعاء 4 آذار/ مارس، لحظة تدمير سفينة حربية إيرانية في المحيط الهندي، وأفاد نائب وزير خارجية سريلانكا بأن ما لا يقل عن 80 شخصًا لقوا حتفهم في الهجوم، الذي شنته غواصة أميركية على الســفينة، مضــيفًا أن الســفينة كانت متجهة من ميناء في شــرق الهند نحو إيران.
- أعلنت المتحدثة باســم البيت الأبيض، "**كارولين ليفيت**"، الأربعاء 4 آذار/ مارس، أن إيران لم تعد مســيطرة على مضــيق هرمز، وأضــافت أن "البنتاغون" ووزارة الطاقة الأميركية تعملان على خطط لضــمان أمن المضــيق وتأمين ســلامة ناقلات النفط خلال الحرب الحالية.
- قال الرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، الخميس 5 آذار/ مارس، إنه يجب أن يكون له دور في اختيار القيادة الجديدة لإيران، مؤكدا أن "**مجتبى خامنئي**"، نجل المرشــد الراحل، هو الخيار الأكثر احتمالاً للخلافة، لكنه شدد على أن هذا الاختيار غير مقبول.
- أكد الرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، الجمعة 6 آذار/ مارس، أن أي اتفاق مع طهران لن يكون ممكناً إلا من خلال "استسلام غير مشروط" للنظام الإيراني، مشدداً على أنه سيبذل جهوداً لإحياء الاقتصاد الإيراني وجعله أقوى من أي وقت مضى.
- قالت شــبكة "إن بي ســي"، الســبت 7 آذار/ مارس، إن الرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، أبدى في محادثات خاصة مع مساعديه ومسؤولين في الحزب الجمهوري اهتماماً جدياً بنشر قوات أميركية داخل الأراضي الإيرانية.
- قال الرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، الســبت 7 آذار/ مارس، إن الولايات المتحدة عطّلت ودمّرت خلال ثلاثة أيام 42 قطعة بحرية تابعة للقوات الإيرانية، واستهدفت أيضًا القوات الجوية وشبكات الاتصالات.

ب- إسرائيل:

- أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الإثنين 2 آذار/ مارس، أن الهجوم الذي شنه الجيش على العاصمة طهران أسفر عن مقتل عدد من كبار المسؤولين في وزارة الاستخبارات الإيرانية، وأكد مقتل مساعد وزير الاستخبارات لشؤون إسرائيل، "**يحيى حميدي**"، جراء هذا الهجوم.
- أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، "**جدعون ساعر**"، الإثنين 2 آذار/ مارس، أن العمليات الأخيرة ضد إيران تهدف إلى "إضعاف" النظام، ودعم الشعب الإيراني لتقرير مصيره بنفسه، وأضاف "**ساعر**": "هناك توجهات متنوعة في أوروبا؛ فدول مثل التشيك تدعم هذه العمليات بقوة، وفي المقابل، تقف إسبانيا إلى جانب جميع المستبدين في العالم".
- أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، الإثنين 2 آذار/ مارس، أن موجة من الهجمات استهدفت مراكز القيادة التابعة للأمن للداخلي ووزارة الاستخبارات في قلب طهران قد انتهت.
- أعلن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، انتهاء موجة من الهجمات استهدفت البنية التحتية للنظام الإيراني في طهران وأصفهان، ومراكز تابعة للحرس الثوري.
- أكد الجيش الإسرائيلي مقتل "**داوود علي زاده**"، قائد فرع لبنان في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، في الهجوم للذي استهدف طهران يوم الثلاثاء 3 آذار/ مارس.
- صرح وزير الدفاع الإسرائيلي، "**يسرائيل كاتس**"، الأربعاء 4 آذار/ مارس، بأن أي مرشد يعينه النظام الإيراني لمواصلة قيادة برنامج تدمير إسرائيل، وتهديد الولايات المتحدة والعالم الحر ودول المنطقة، وقمع الشعب الإيراني، سيكون هدفاً حتمياً للتصفية، بغض النظر عن اسمه أو مكان اختبائه.
- أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، الأربعاء 4 آذار/ مارس، بأن القيادة العسكرية أبلغت المراسلين العسكريين بأن العمليات الجوية والهجمات ضد إيران ستستمر لمدة أسبوعين آخرين على الأقل.

- أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الأربعاء 4 آذار/ مارس، أن سلاح الجو استهدف ودمر أنظمة الدفاع والرصد في مطار مهر آباد بطهران.
- أعلن الجيش الإسرائيلي، الأربعاء 4 آذار/ مارس، إطلاق صواريخ من إيران باتجاه أراضي إسرائيل، وأفادت قناة "العربية" بسماع دوي انفجار في مدينة القدس، كما دوت صفارات الإنذار في البحرين.
- أعلن الجيش الإسرائيلي، الأربعاء 4 آذار/ مارس، أنه أنهى عملية واسعة ضد مجمع عسكري كبير تابع للنظام الإيراني، وبحسب الجيش الإسرائيلي، فقد شمل هذا المجمع مقار وقوات جميع أقسام جهاز الأمن، وتم استهداف مقر الحرس الثوري، مقر جهاز المخابرات، مقر الباسيج، مقر وحدة "فيلق القدس"، مقر الوحدة الخاصة للشرطة، المقار السيبرانية، ومقار وحدة الدعم وقمع الاحتجاجات في الشرطة خلال هذه العملية.
- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أكمل الموجة الثانية عشرة من الهجمات على طهران، صباح الخميس 5 آذار/ مارس، مضيفاً أنه جرى استهداف مقر "الوحدة الخاصة" التابعة للنظام الإيراني في محافظة البرز.
- قال مصدر مطّلع في الحرس الثوري الإيراني، الجمعة 6 آذار/ مارس، إن الصواريخ التي استُخدمت في الهجمات الأخيرة يعود معظمها إلى أعوام 2012 و2013 و2014، مشيراً إلى أن إيران لم تستخدم حتى الآن إلا في حالات نادرة صواريخها من الجيل الجديد، وأضاف أن طهران كانت تتوقع إطلالة أمد الحرب، ولذلك لم تلجأ بعد إلى ترسانتها الأحدث، لافتاً إلى أنه من المتوقع خلال الأيام المقبلة اعتماد نمط جديد من الهجمات باستخدام صواريخ متطورة وبعيدة المدى وأقل استخداماً.
- أعلن الجيش الإسرائيلي أن الهجوم، الذي استهدف مطار مهر آباد في طهران، فجر السبت 7 آذار/ مارس، أسفر عن تدمير 16 طائرة تابعة لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني.

ت- روسيا:

- نفى المتحدث باسم "الكرملين" الروسي، "**دميتري بيسكوف**"، الخميس 5 آذار/ مارس، تلقي بلاده أي طلبات من إيران للحصول على مساعدات عسكرية في الوقت الراهن، مؤكداً أن موقف موسكو في هذا الصدد "واضح".
- أفادت صحيفة "واشنطن بوست"، نقلاً عن مصادر مطلعة، الجمعة 6 آذار/ مارس، بأن روسيا تقدم دعماً استخباراتياً للنظام الإيراني لمساعدتها في استهداف القوات الأميركية، وتشمل هذه البيانات معلومات حول مواقع السفن الحربية والطائرات العسكرية في الشرق الأوسط.
- نقلت وكالة "رويترز" عن مصدر أمني لبناني رفيع المستوى، السبت 7 آذار/ مارس، أن أكثر من 150 مواطنًا إيرانيًا، بينهم دبلوماسيون وأفراد عائلاتهم، غادروا لبنان، بعد تهديد إسرائيل لـ"ممثلي" النظام الإيراني في بيروت، وأضاف المصدر أن هؤلاء الأشخاص سيتم نقلهم إلى روسيا على متن طائرة روسية.

ث- الصين:

- قال "**وانغ يي**"، وزير خارجية الصين، الأحد 8 آذار/ مارس، إن الثورة أو تغيير النظام في إيران لا يحظى بدعم شعبي، داعياً في الوقت نفسه طهران والولايات المتحدة إلى العودة سريعاً إلى طاولة المفاوضات.

ج- ألمانيا:

- أشار مستشار ألمانيا، "**فريدريش ميرتس**"، الأحد 1 آذار/ مارس، إلى هجمات الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران وقال: "الهدف هو وضع حد للعب المدمر لنظام ضعيف"، مشدداً على أن "القلق الذي يبديه شركاؤنا في الجوار القريب لإيران، في الدول الخليجية وأوروبا، يُؤخذ على محمل الجد للغاية"، وطالب ميرتس إيران بـ "وقف هذه الهجمات العشوائية فوراً".

ح- فرنسا:

- قال وزير الخارجية الفرنسي، "**جان نويل بارو**"، الأحد 1 آذار/ مارس، إن دول الشرق الأوسط كانت "هدف هجمات واسعة وغير مبررة من إيران"، وأكد أن السعودية، الإمارات العربية المتحدة، قطر، البحرين، الكويت، عمان، والأردن "تتجه نحو حرب لم

تخترها بنفسـها"، وأشـار "**بارو**" إلى أنه في اتصـالاته مع وزراء خارجية هذه الدول، أعرب عن إدانة صريحة لهجمات إيران، وعن تضامن ودعم فرنسا الكامل لهم.

خ- أوكرانيا:

- أعلن الرئيس الأوكراني، "**فولوديمير زيلينسـكي**"، الخميس 5 آذار/ مارس، أن بلاده سـتسـاعد الولايات المتحدة في مواجهة الطائرات المسـيّرة الإيرانية في الشـرق الأوسـط، وذلك اسـتجابة لطلب تقدمت به واشـنطن، وأضـاف أنه أصـدر توجيهات بتوفير المعدات اللازمة وإيفاد خبراء أوكرانيين لضـمان الأمن، ووفقاً لمصـدر مطلع، من المقرر أن تبدأ هذه المهمة خلال الأيام المقبلة، وكانت شـبكة "إيه بي سـي نيوز" قد أفادت في وقت سـابق بأن الولايات المتحدة ودولاً عربية في المنطقة الخليجية تجري محادثات مع أوكرانيا لشراء طائرات مسيّرة اعتراضية من تصنيعها.

د- تركيا:

- قال وزير الخارجية التركي، "**هاكان فيدان**"، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، إن هجمات النظام الإيراني على دول المنطقة خاطئة جداً، وأضـاف أن الدول التي اسـتهدفتها إيران قد "لا تلتزم الصمت" إذا استمرت هذه الهجمات.
- أجرى وزير الخارجية التركي، "**هاكان فيدان**"، الأربعاء 4 آذار/ مارس، اتصـالاً هاتفيًا مع نظيره الإيراني، "**عباس عراقجي**"، أعرب خلاله عن احتجاجه على إطلاق صاروخ باليسـتي من إيران باتجاه المجال الجوي التركي، وقال فيدان إنه يجب تجنب أي إجراءات قد تؤدي إلى توسيع نطاق النزاع.

ذ- أذربيجان:

- نفت هيئة الأركان العامة للقوات المسـلحة الإيرانية، الخميس 5 آذار/ مارس، الأنباء المتداولة حول تنفيذ هجوم بطائرات مُسـيّرة على مطار نخجوان الدولي في أذربيجان، مؤكدة التزامها باحترام سيادة جميع الدول، "لا سيما الدول المسلمة ودول الجوار"، وأضـافت في بيانها: "إن مثل هذه الإجراءات تمت من قِبل إسـرائيل بهدف توجيه الاتهامات لإيران"، وفي المقابل، وعلى خلفية الهجمات بالمسـيرات على

نخجوان، قامت وزارة الخارجية في أذربيجان باستدعاء السفير الإيراني لدى باكو، مشددة على "حق أذربيجان في الرد" على هذا الاعتداء.

- وصفت وزارة الدفاع الأذربيجانية، الجمعة 6 آذار/ مارس، إنكار طهران مسؤوليتها عن الهجوم بطائرات مسيّرة على إقليم نخجوان ذي الحكم للذاتي بأنه غير مقبول، مطالبةً إيران بتحمّل مسؤولية الهجوم وتقديم اعتذار رسمي.
- أفادت وكالة "إنترفاكس" للأنباء، الجمعة 6 آذار/ مارس، بأن جمهورية أذربيجان قررت استدعاء دبلوماسييها من إيران، وذلك في أعقاب الهجمات بطائرات مسيّرة التي شنتها إيران على منطقة "نخجوان".

ر- الإمارات:

- أفادت قناة "العربية" بأن وزارة الخارجية الإماراتية أعلنت، الأحد 1 آذار/ مارس، أنها قررت إغلاق سفارتها في طهران واستدعاء سفيرها جراء الهجمات الإيرانية على أراضيها، وفي الوقت نفسه، أدانت الإمارات العربية المتحدة في بيان هجمات إيران على سلطنة عُمان بأشد العبارات.
- أعلنت وزارة للدفاع الإماراتية، الإثنين 2 آذار/ مارس، أن إيران، أطلقت حتى الآن ما مجموعه 174 صاروخًا باليستيًا، تم إسقاط 161 صاروخًا منها، وسقط 13 صاروخًا في البحر، وأضافت الوزارة: "تم أيضًا رصد 689 طائرة مُسيّرة، تم اعتراض 645 طائرة منها، وسقطت 44 طائرة مسيرة داخل الأراضي الإماراتية"، كما أفادت وزارة الدفاع الإماراتية بأنه تم رصد واعتراض 8 صواريخ كروز.
- أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال"، الجمعة 6 آذار/ مارس، بأن دولة الإمارات العربية المتحدة تدرس خطة لحظر مليارات للدولارات من أصول إيران في البلاد، وهو إجراء قد يؤدي، إذا تم تنفيذه، إلى قطع أحد أهم مسارات وصول طهران إلى العملات الأجنبية وشبكة التجارة العالمية.
- أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية أن إيران أطلقت 16 صاروخًا باليستيًا، جرى اعتراض 15 منها وتدميرها، إضافة إلى 121 طائرة مسيّرة جرى اعتراض 119 منها وإسقاطها،

السبت 7 آذار/ مارس، كما سقط صاروخ واحد في البحر وطائرتان مسيّرتان داخل البلاد.

- قال مسؤول إماراتي، السبت 7 آذار/ مارس، إن أي اتفاق جديد يُبرم عبر التفاوض مع إيران لن يقتصر بعد الآن على الملف النووي فقط؛ حيث أصبحت الصواريخ محور الاهتمام الآن، وأضاف: "الإمارات تريد أن يتوقف عدوان إيران ضد للدول الخليجية، فوراً"، وتابع المسؤول الإماراتي: "هجمات إيران خلقت فجوة كبيرة في الثقة ستستمر لعقود قادمة"، وأكد: "الحرب ستنتهي عاجلاً أم آجلاً؛ والنظام الضريبي في الإمارات والأسس الاقتصادية للبلاد لا تزال من بين الأكثر جاذبية في المنطقة، وقواعدها الاقتصادية قوية".
- وصف رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، "**محمد بن زايد آل نهيان**"، السبت 7 آذار/ مارس، إيران بـ "العدو" في تصريحات نادرة، وحذر من أن بلاده ليست هدفاً سهلاً.

ز- قطر:

- أعلنت وزارة للدفاع القطرية، الإثنين 2 آذار/ مارس، أن قواتها المسلحة أسقطت طائرتين مقاتلتين من طراز "سوخوي 24" تابعتين لإيران، واعترضت عدة صواريخ وطائرات مسيرة كانت تستهدف أراضي قطر.
- قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، إن الهجمات التي تشنها إيران "لا تقتصر على منشآت عسكرية"، مضيفاً: "إنها تشمل كامل أراضي الدولة ولن تمرّ دون رد".
- أفاد مصدر مرتبط بالسفارة الإيرانية في قطر، السبت 7 آذار/ مارس، بأن وزارة الخارجية القطرية منحت أعضاء السفارة مهلة أسبوعاً لمغادرة للدوحة، ووفقاً للمصدر، كان بعض الأفراد ينوون الإقامة المؤقتة في قطر، لكن وفقاً لتعليمات الحكومة، لم تقبل أي فنادق استقبالهم.

س- لبنان:

- أعلن وزير الإعلام اللبناني، "**بول مرقص**"، الخميس 5 آذار/ مارس، أن حكومة بلاده ستحظر أي نشاط عسكري أو أمني لقوات الحرس الثوري الإيراني في لبنان، وستعمل على تمهيد الطريق لطردهم.

ش- منظمات دولية:

- أعلن قادة ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، في بيان مشترك، الأحد 1 آذار/ مارس، أنهم مستعدون لاتخاذ "إجراءات دفاعية متناسبة" لتدمير قدرة إيران على إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة، وأشاروا إلى أن هجمات إيران "استهدفت حلفاءنا المقربين وتهدد قواتنا العسكرية والمدنيين في جميع أنحاء المنطقة".
- أعلن المدير العام للوكالة للدولية للطاقة للذرية، "**رافائيل غروسي**"، الإثنين 2 آذار/ مارس، أن الجهود مستمرة للتواصل مع المسؤولين الإيرانيين، إلا أنه لم يتم تلقي أي رد حتى الآن، وأضاف "**غروسي**" أن الوكالة لا تملك حاليًا أي مؤشرات تثبت تضرر المنشآت النووية الإيرانية أو تعرضها للاستهداف.
- قال أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو)، "**مارك روته**"، الإثنين 2 آذار/ مارس، إنه لا يعتقد أن الولايات المتحدة قد قللت من شأن القدرة النارية لإيران، وأكد "**روته**" أنه لا توجد أي خطة لتدخل الناتو في النزاع مع إيران.
- أعلن رئيس منظمة الطاقة للذرية الإيرانية، "**محمد إسلامي**"، الإثنين 2 آذار/ مارس، في رسالة إلى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، "**رافائيل غروسي**"، اعتراضه على الهجمات الأميركية والإسرائيلية على المنشآت النووية في بلاده، وأشار إلى أن منشأة "نطنز" النووية تعرضت لهجومين.

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

أ- على الصعيد المحلي:

- تكشف التطورات الداخلية في إيران عن لحظة مفصلية في تاريخ النظام السياسي، حيث تزامن انتقال السلطة بعد وفاة المرشد الأعلى مع ضغط عسكري خارجي غير مسبوق، ما جعل مؤسسات الدولة تعمل تحت ظروف استثنائية.

- أول ما يلفت الانتباه هو الدور الحاسم الذي لعبه الحرس الثوري في مسألة اختيار المرشد الجديد، فالتقارير التي تشير إلى فرض اسم مجتبى خامنئي تعكس انتقال مركز الثقل داخل النظام من المؤسسة الدينية التقليدية إلى المؤسسة العسكرية ـ الأمنية، هذا التحول يعكس مساراً بدأ منذ سنوات، حيث أصبح الحرس الثوري اللاعب الأكثر تأثيراً في السياسة والاقتصاد والأمن داخل إيران.
- غير أن مسألة "توريث القيادة" تحمل في طياتها مخاطر سياسية كبيرة، فالنظام الإيراني قام أساسًا على رفض فكرة الملكية الوراثية التي كانت قائمة في عهد الشاه، وبالتالي فإن انتقال السلطة داخل عائلة واحدة قد يقوض جزءاً من الشرعية الثورية التي استند إليها النظام منذ عام 1979.
- كما أن الانقسامات داخل مجلس خبراء القيادة تعكس وجود تيارات مختلفة داخل النخبة الحاكمة، بعضها يخشى من تعزيز نفوذ الحرس الثوري على حساب المؤسسات الدينية والسياسية الأخرى.
- إلى جانب ذلك، فإن الانقطاع الطويل للإنترنت والانتشار الأمني الكثيف يشيران إلى قلق واضح لدى السلطات من احتمال اندلاع احتجاجات شعبية، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والتوترات السياسية. وبالتالي يمكن القول إن النظام الإيراني يواجه في الوقت نفسه تحديين متزامنين: تحدي إعادة ترتيب السلطة داخلياً، وتحدي الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

ب- على الصعيد الدولي:

- أما على المستوى للدولي، فإن الأزمة الإيرانية تبدو وكأنها تتحول تدريجيًا إلى صراع إقليمي واسع النطاق مع أبعاد دولية.
- فالاستراتيجية الأمريكية والإسرائيلية، كما تظهر من التصريحات والعمليات العسكرية، لا تقتصر على ردع إيران عسكريًا فحسب، بل تهدف إلى إضعاف بنية النظام نفسه، ويظهر ذلك في استهداف القيادات العسكرية والبنية الأمنية، وكذلك في الحديث الأمريكي عن دعم مجموعات معارضة داخل إيران.

- هذه المقاربة تشير إلى احتمال أن تكون واشنطن وتل أبيب تسعيان إلى إحداث تغيير سياسي داخل إيران، سواء عبر الضغط العسكري المباشر أو عبر تحفيز اضطرابات داخلية.
- في المقابل، تبدو مواقف القوى الدولية الأخرى أكثر حذراً. فالصين تدعو إلى العودة إلى المفاوضات، وهو موقف يعكس قلقها من اضطراب أسواق الطاقة العالمية. أما روسيا، رغم تقارير للدعم الاستخباراتي، فتبدو حريصة على عدم الانخراط العسكري المباشر في الصراع.
- إقليمياً، أدت الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة إلى توسيع دائرة الصراع لتشمل دول الخليج، وهو ما يهدد بتحويل الأزمة إلى مواجهة متعددة الجبهات، كما أن التوتر مع دول مثل أذربيجان وتركيا يزيد من تعقيد المشهد الجيوسياسي.
- في المجمل، تشير هذه التطورات إلى أن الأزمة الإيرانية لم تعد مجرد نزاع بين إيران والولايات المتحدة أو إسرائيل، بل أصبحت أزمة نظام إقليمي كامل، حيث تتقاطع فيها مصالح القوى الكبرى مع حسابات الأمن الإقليمي لدول الشرق الأوسط.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2026
بوليتيكال كيز Political Keys